

تأثير برنامج الممارسة القائمة على الأدلة على معلومات وممارسات الممرضات

سماح حسن عبد العزيز^(١)، سلوي عباس علي^(٢)، فاطمة جودة متولي^(٣)، وفاء مصطفى محمد^(٤)
^(١) / إحصائية تدريس علوم تمريض بالمعهد الفني الصحي بالزقازيق، ^(٢) / استاذ تمريض صحة المجتمع، كلية التمريض، جامعة الزقازيق، ^(٣) / مدرس ادره التمريض، كلية التمريض، جامعة الزقازيق، ^(٤) / مدرس ادره التمريض، كلية التمريض، جامعة الزقازيق.

المقدمة:

الممارسة القائمة على الأدلة هي النهج الذي يؤكد إيجاد واستخدام أفضل الأدلة البحثية الحالية لاتخاذ قرارات الرعاية الصحية . وتهدف الممارسة القائمة على الأدلة الي إعطاء رعاية حديثة ومتطورة للمرضى والتي أظهرت الأبحاث أنها طرق آمنة وفعالة وذات كفاءة.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي على معلومات وتنفيذ الممرضات للممارسة القائمة على الأدلة في مستشفى الأحرار العام.

التصميم البحثي : تصميم شبه تجريبي

مكان الدراسة :

أجريت هذه الدراسة بمركز التدريب المستمر بمستشفى الأحرار العام بالزقازيق.

عينة الدراسة:

تكونت عينة البحث من ٤٦ ممرضة لديهن بحد أدنى درجة البكالوريوس في التمريض وسنة واحدة من الخبرة.

أدوات جمع البيانات :

أجريت الدراسة باستخدام تصميم شبه تجريبي لتقييم أثر البرنامج التعليمي الذي تم تطويره استنادا على المراجع العلمية واحتياجات الرعاية التمريضية. وقد تم جمع البيانات باستخدام نموذج استبيان يحتوي على الخصائص الجغرافية للممرضات، وقياس معلوماتهن واستعدادهن حول الممارسة القائمة على الأدلة، ومدى تنفيذهن لأنشطتها وذلك بإجراء اختبار قبل إجراء البرنامج و آخر بعد تنفيذ البرنامج مباشرة مع اختبار ثالث بعد ثلاثة أشهر.

النتائج:

• كشفت الدراسة نقص في المعرفة لدي ٨٧٪ من الممرضات ودرجة استعداد معتدلة نحو

الممارسة القائمة على الأدلة مع غياب تنفيذها قبل البرنامج،

- في حين أظهرت النتائج مباشرة بعد البرنامج معرفة جيدة لدي الممرضات عن الممارسة القائمة على الأدلة في ٧٠٪ منهن وان ٨٢٪ منهن يمارسن التمريض القائم على الأدلة بصورة متكررة.
- توجد علاقات ذات دلالة إحصائية بين المعرفة ، والاستعداد، وتنفيذ الممارسة القائمة على الأدلة والخصائص العامة للممرضات.
- كما وجد ارتباط بين مجموع متوسطات درجات الممرضات في المعرفة، والاستعداد، والتنفيذ للممارسة القائمة على الأدلة.

الخلاصة:

واستنادا إلى نتائج الدراسة الحالية، فإنه يمكن استنتاج زيادة كبيرة في معلومات، واستعداد، وتنفيذ الممرضات للممارسة القائمة على الأدلة مباشرة بعد البرنامج، مع زيادة في السلوك الايجابي للممرضات تجاه تنفيذ هذه الأنشطة بعد البرنامج بثلاثة اشهر.

التوصيات:

- تكوين فريق للممارسة القائمة على الأدلة ليتمكن الممرضات من مراجعة عاداتهن وطرق تفكيرهن والعمل معا نحو التغيير مع اعطاء دورات تطوير مهنية من قبل المؤسسات الصحية للممرضات عن التمريض القائم على الأدلة.
- إعادة تقييم الخطة الاستراتيجية للمنظمة لتحرك في اتجاه الممارسة القائمة على الأدلة وتحديد أفضل الاستراتيجيات لتنفيذها.
- استخدام استراتيجية التعلم القائم على حل المشكلات في اماكن الممارسة واسلوب المجموعات التعليمية الصغيرة لتعليم الممارسة القائمة على الأدلة باعتباره حجر الزاوية في تعليم الممارسة القائمة على الأدلة.